

موقف الشريعة الإسلامية

من تعذر استيفاء العقوبة

دراسة فقهية مقارنة

دكتور

طه أحمد حسن حنفي

دكتوراه في الفقه المقارن



دار الجامعة الجديدة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الفصل التمهيدي	
بيان معنى التعذر والاستيفاء، والعقوبة	٧
المبحث الأول : حول معنى التعذر	٨
المبحث الثاني: حول معنى الاستيفاء، وعلاقته بالألفاظ ذات الصلة.	١٠
المطلب الأول : حول معنى الاستيفاء	١١
المطلب الثاني : علاقة الاستيفاء بالألفاظ ذات الصلة به	١٢
الفرع الأول : العلاقة بين الاستيفاء، والتفويض	١٢
الفرع الثاني : العلاقة بين الاستيفاء، والقبض	١٣
الفرع الثالث : العلاقة بين الاستيفاء، والحوالة	١٤
الفرع الرابع : العلاقة بين الاستيفاء، والإبراء	١٥
المبحث الثالث: حول معنى العقوبة ، وأقسامها، وخصائصها، وأغراضها	١٦
المطلب الأول: حول معنى العقوبة، وعلاقتها بالألفاظ ذات الصلة بها	١٧
الفرع الأول : معنى العقوبة	١٧
الفرع الثاني : علاقة العقوبة بالألفاظ ذات الصلة بها	٢٠
المطلب الثاني: أقسام العقوبة	٢٣
الفرع الأول : أقسام العقوبة باعتبار تعلقها بالحق	٢٣
الفرع الثاني : أقسام العقوبة باعتبار تنوع الجريمة	٢٤
الفرع الثالث : أقسام العقوبة باعتبار الرابطة القائمة بينها وبين الجزاء	٢٥
الفرع الرابع : أقسام العقوبة باعتبار تعلقها بالمحل	٢٦
المطلب الثالث: خصائص العقوبة	٢٨
الفرع الأول : شرعية العقوبة	٢٨

الصفحة	الموضوع
٣٠	الفرع الثاني : عمومية العقوبة، وتعلقها بالشخص المجرم
٣٢	الفرع الثالث : العقوبة تكتنفها الرحمة، والعدالة
٣٤	الفرع الرابع : تنوع العقوبة بتنوع الجريمة
٣٦	المطلب الرابع: أغراض العقوبة
٣٦	الفرع الأول : حماية الكليات الخمس
٣٧	الفرع الثاني : الردع العام، والخاص
٣٩	الفرع الثالث : تهذيب الجاني، وإصلاحه، وتقويمه
٤٠	الفرع الرابع : شفاء غيظ المجني عليه، أو وليه
٤١	المطلب الخامس: الفرق بين الحدود، والقصاص، والتعازير
	الباب الأول
٤٥	تعذر استيفاء عقوبة القتل
	الفصل الأول
٤٧	أسباب تعذر استيفاء عقوبة القصاص
٤٧	المبحث الأول: كيفية استيفاء عقوبة القصاص
٤٩	التمهيد : حول تعريف القتل وأقسامه
٥١	المطلب الأول: تعريف القصاص ومشروعيته
٥١	الفرع الأول : تعريف القصاص
٥٢	الفرع الثاني : مشروعية القصاص
٥٥	المطلب الثاني: كيفية استيفاء عقوبة القصاص في النفس وفيما دونها
٥٥	الفرع الأول : شروط استيفاء عقوبة القصاص
٥٨	الفرع الثاني : طريقة استيفاء القصاص
٦٦	المبحث الثاني: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب يرجع إلى وسيلة إثبات الجريمة
٦٧	التمهيد : حول تعريف وسائل إثبات القتل، ومشروعيتها
٧٧	المطلب الأول: مواضع تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب يرجع إلى الإقرار

المطلب الثاني: مواضع تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب	
يرجع إلى الشهادة	٨١
المطلب الثالث : مواضع تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب	
يرجع إلى القسامة	٩٤
المبحث الثالث : أسباب تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب	
يرجع إلى الجاني	١٠٤
المطلب الأول: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب فوات محله	١٠٥
المطلب الثاني: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب الحمل	
والرضاع	١٠٦
المطلب الثالث: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب عدم التكافؤ	١٠٩
الفرع الأول: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب اختلاف الدين	١٠٩
الفرع الثاني: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب الحرية	١١٧
الفرع الثالث : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب الذكورة	١١٩
الفرع الرابع : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب الجماعة ...	١٢٣
المسألة الأولى: قتل الجماعة بالواحد	١٢٣
المسألة الثانية: قتل الواحد بالجماعة	١٢٨
المطلب الرابع: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب عدم	
المماثلة وخوف التعدي	١٣٢
الفرع الأول: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب الشجاج	
(الموضحة وما دونها)	١٣٢
الفرع الثاني: تعذر استيفاء عقوبة القصاص فيما بعد الموضحة	١٣٦
الفرع الثالث : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب الجماعة في	
الجروح	١٣٧
الفرع الرابع : تعذر استيفاء عقوبة القصاص للقتل بالمتنقل	١٤٠
الفرع الخامس: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب المرض،	١٤٦
والحر، والبرد المفرط	

المطلب الخامس: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب غياب العقل	١٤٨
الفرع الأول : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب غياب العقل بالجنون	١٤٨
الفرع الثاني : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب غياب العقل بالسكر	١٥٠
المطلب السادس: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب لجوء الجاني إلى الحرم والمسجد	١٥٦
الفرع الأول : تعذر استيفاء عقوبة القصاص للجوء الجاني إلى الحرم بعد ارتكاب جنايته	١٥٧
الفرع الثاني : حكم إذا ارتكب الجاني جنايته في الحرم	١٦٢
الفرع الثالث : إقامة القصاص في المسجد	١٦٤
مسألة : حكم إقامة الحد أو القصاص في الأشهر الحرم	١٦٦
المطلب السابع : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب الشريك ...	١٦٨
المطلب الثامن : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب الإكراه ..	١٧٢
المبحث الرابع : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب يرجع إلى ولي الدم	١٧٨
المطلب الأول : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب العفو	١٧٩
الفرع الأول : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بعفو بعض أولياء الدم دون البعض	١٨١
الفرع الثاني : تعذر استيفاء عقوبة القصاص بعفو المجني عليه قبل موته عن القاتل	١٨٧
المطلب الثاني: تعذر استيفاء عقوبة القصاص بسبب غياب ولي الدم	١٩٢
المطلب الثالث : تعذر استيفاء عقوبة القصاص لصغر أو جنون ولي الدم	١٩٤

الفصل الثاني

١٩٩	تعذر استيفاء عقوبة الدية، والحرمان من الميراث
٢٠١	المبحث الأول : تعذر استيفاء عقوبة الدية
٢٠١	التمهيد: معنى الدية ومشروعيتها.....
٢٠٣	المطلب الأول : شروط وجوب الدية
٢٠٧	المطلب الثاني : فيما تجب الدية، ومقدارها، وعلى من تجب ...
٢٠٧	الفرع الأول : فيما تجب الدية
٢٠٨	الفرع الثاني : مقدار الدية
٢١٩	الفرع الثالث : على من تجب الدية
٢٢٢	المطلب الثالث : تعذر استيفاء الدية بسبب العمدية
٢٢٦	المطلب الرابع : تعذر استيفاء الدية بسرابة القصاص
٢٢٩	المطلب الخامس: تعذر استيفاء الدية بسبب الخطأ في الجروح...
٢٣٣	المبحث الثاني: أسباب تعذر استيفاء عقوبة الحرمان من الميراث
٢٣٤	تمهيد : مشروعية الحرمان من الميراث
٢٣٦	المطلب الأول: تعذر الحرمان من الميراث بسبب القتل الخطأ....
٢٣٨	المطلب الثاني: تعذر الحرمان من الميراث بسبب قتل الصبي والمجنون
٢٤٠	المطلب الثالث: تعذر الحرمان من الميراث بسبب القتل بالتسبب

الباب الثاني

٢٤٣	تعذر استيفاء عقوبة الحدود .
-----	-----------------------------

الفصل الأول

٢٤٥	ماهية الحدود، وكيفية استيفائها
٢٤٧	المبحث الأول : ماهية الحدود في الفقه الإسلامي
٢٤٨	التمهيد : تعريف الحدود، وحكمة مشروعيتها
٢٥٣	المطلب الأول: حد الردة، والأمور التي تؤدي إليها، وشروطها
٢٥٣	الفرع الأول : تعريف الردة
٢٥٥	الفرع الثاني: حد الردة
٢٥٦	الفرع الثالث: الأمور التي تؤدي إلى الردة، وشروطها.....

الصفحة	الموضوع
٢٦٠	المطلب الثاني: حد الحرابة
٢٦٠	الفرع الأول : تعريف الحرابة
٢٦١	الفرع الثاني : حرمة الحرابة وعقوبتها
٢٦٢	الفرع الثالث : شروط تطبيق حد الحرابة
٢٦٦	المطلب الثالث: حد البغي
٢٦٦	الفرع الأول : تعريف البغي
٢٦٨	الفرع الثاني : شروط تحقق حد البغي، وتطبيقه
٢٧٠	المطلب الرابع : حد السحر
٢٧٠	الفرع الأول : تعريف السحر
٢٧٢	الفرع الثاني : حكم السحر
٢٧٣	الفرع الثالث : حد الساحر
٢٧٤	الفرع الرابع : شروط تطبيق حد السحر
٢٧٦	المطلب الخامس: حد الزنى
٢٧٦	الفرع الأول : تعريف الزنى
٢٧٨	الفرع الثاني : حكم الزنى
٢٨١	الفرع الثالث : شروط تطبيق حد الزنى
٢٩٤	المطلب السادس: حد السرقة
٢٩٤	الفرع الأول : تعريف السرقة
٢٩٦	الفرع الثاني : حكم السرقة، وحدها
٢٩٦	الفرع الثالث : شروط تطبيق حد السرقة
٣٠٢	مسألة : حكم قطع جاحد العارية
٣٠٥	المطلب السابع: حد القذف
٣٠٥	الفرع الأول : تعريف القذف
٣٠٦	الفرع الثاني : حكم القذف، وحده
٣٠٨	الفرع الثالث : شروط تطبيق حد القذف
٣١١	المطلب الثامن: حد السكر

الصفحة	الموضوع
٣١١	الفرع الأول : تعريف السكر وأحكامه.....
٣١٥	الفرع الثاني : حكم شرب المسكر، وحد شارب به
٣١٧	الفرع الثالث : شروط تطبيق الحد على شارب الخمر.....
٣١٩	المبحث الثاني: كيفية استيفاء عقوبات الحدود.....
٣٢٠	المطلب الأول : قواعد عامة في استيفاء الحد
٣٢٠	الفرع الأول : وسائل الثبوت في جرائم الحدود.....
٣٢١	الفرع الثاني : من يقوم باستيفاء الحد
٣٢١	الفرع الثالث : مكان استيفاء الحد وزمانه.....
٣٢٣	الفرع الرابع : آلة استيفاء الحد
٣٢٥	الفرع الخامس: علانية الحد ومن يحضره
٣٢٦	المطلب الثاني : كيفية استيفاء عقوبة القتل.....
٣٢٩	المطلب الثالث : كيفية استيفاء عقوبة الصلب
٣٢٩	الفرع الأول : معنى الصلب
٣٣٠	الفرع الثاني : كيفية استيفاء الصلب
٣٣٣	الفرع الثالث : مدة الصلب
٣٣٤	المطلب الرابع : كيفية استيفاء عقوبة الرجم
٣٣٤	الفرع الأول : وضع المرجوم، والحفر له
٣٣٩	الفرع الثاني : حضور الرجم، ومن يبدأ به.....
٣٤٢	المطلب الخامس : كيفية استيفاء عقوبة القطع
٣٤٢	الفرع الأول : موضع القطع
٣٤٧	المطلب السادس: كيفية استيفاء عقوبة الجلد.....
٣٤٧	الفرع الأول : كيفية الجلد
٣٤٨	الفرع الثاني : وضع المجلود وموضع الضرب
٣٥٠	المطلب السابع : كيفية استيفاء عقوبة النفي
٣٥٠	الفرع الأول : مشروعية النفي في الزنى.....
٣٥٣	الفرع الثاني : مدة النفي
٣٥٤	الفرع الثالث : صفة النفي

الفصل الثاني

- ٣٥٧ أسباب تعذر استيفاء عقوبة الحد
- ٣٥٩ المبحث الأول: أسباب تعذر استيفاء عقوبة الحد بصفة مؤبدة.....
- ٣٦٠ المطلب الأول: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب الشبهة.....
- ٣٦٠ التمهيد : تعريف الشبهة
- ٣٦٢ الفرع الأول : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب شبهة الدليل.....
- ٣٦٦ الفرع الثاني: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب شبهة الملك.....
- ٣٦٦ النوع الأول: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب شبهة ملك الأب
لمال ابنه
- ٣٦٧, النوع الثاني : السرقة من المال العام
- ٣٦٨ النوع الثالث : حكم إذا سرق الدائن من المدين المماطل
- ٣٧٠ الفرع الثالث : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب شبهة الحق
- ٣٧٠ النوع الأول : تعذر استيفاء عقوبة السرقة بسبب شبهة الرحم ...
- ٣٧١ النوع الثاني : تعذر استيفاء عقوبة السرقة بسبب الزوجية.....
- ٣٧٣ النوع الثالث : وطء المطلق مطلقته طلاقاً بائناً في عدتها.....
- ٣٧٤ الفرع الرابع : تعذر استيفاء العقوبة بسبب شبهة الفاعل.....
- ٣٧٤ الفرع الخامس : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب شبهة الصورة.
- ٣٧٧ المطلب الثاني : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب إثبات الجريمة..
- ٣٧٨ الفرع الأول : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب الرجوع عن
الإقرار
- ٣٨٠ الفرع الثاني : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب تكذيب الشهود...
- ٣٨٢ الفرع الثالث: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب اختلاف الشهود..
- ٣٨٤ الفرع الرابع : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب تقادم الشهادة.....
- ٣٨٦ المطلب الثالث: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب القصد الجنائي..
- ٣٨٦ الفرع الأول : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب الخطأ.....
- ٣٨٨ الفرع الثاني: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب الجهل.....

٣٨٩	الفرع الثالث : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب الإكراه.....
٣٩٢	المطلب الرابع: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب التوبة والاستتابة
٣٩٧	حكم توبة الرنديق ومن تكررت ردتة
٤٠٠	المطلب الخامس : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب التداخل.....
	الفرع الأول: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب اجتماع الجرائم
٤٠٠	ذات الجنس الواحد
	الفرع الثاني. تعذر استيفاء الحد بسبب اجتماع الجرائم ذات
٤٠٦	الأجناس المختلفة
٤١٠	المطلب السادس: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب الأنوثة
٤١٠	الفرع الأول : قتل المرأة إذا ارتدت
٤١٣	الفرع الثاني : قتل المرأة في الحراة
٤١٥	المطلب السابع: تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب الشريك
٤١٩	المطلب الثامن : تعذر استيفاء حد الخمر بسبب التداوي.....
٤٢٢	المبحث الثاني : تعذر استيفاء عقوبة الحد بصفة مؤقتة.....
٤٢٣	المطلب الأول : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب الحمل.....
٤٢٥	المطلب الثاني : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب زوال العقل....
٤٢٦	المطلب الثالث : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب المكان.....
	المطلب الرابع : تعذر استيفاء عقوبة الحد بسبب المرض والحر
٤٢٩	والبرد المفرط

الباب الثالث

٤٣٥ تعذر استيفاء عقوبة التعازير

٤٣٧ الفصل الأول

تحديد التعازير، واستفائه

٤٣٩	المبحث الأول : تعريف التعازير، ومشروعيتها.....
٤٤٠	المطلب الأول : تعريف التعازير
٤٤٢	المطلب الثاني : الحكم التكاليفي للتعزير، ومشروعيته

الصفحة	الموضوع
٤٤٤	المبحث الثاني : أقسام التعازير وأنواعها
٤٤٥	المطلب الأول : أقسام التعازير
٤٤٥	القسم الأول : التعزير لحق الله تعالى
٤٤٥	النوع الأول : ما تعلق به نفع العامة
٤٤٥	النوع الثاني : تعزير على المعاصي
٤٤٥	النوع الثالث : تعزير على المخالفات
٤٤٦	القسم الثاني : التعزير لحق العبد
٤٤٦	القسم الثالث : ما كان الحق فيه مشتركاً بين حق الله والعبد
٤٤٧	المطلب الثاني : أنواع التعازير
٤٤٧	النوع الأول : التعزير بالقتل
٤٤٩	النوع الثاني : التعزير بالجلد
٤٥٥	النوع الثالث : التعزير بالحبس
٤٥٨	النوع الرابع : التعزير بالتغريب أو الإبعاد
٤٦٠	النوع الخامس : التعزير بالصلب
٤٦٠	النوع السادس : التعزير بالهجر والمقاطعة
٤٦٢	النوع السابع : التعزير بالتوبيخ
٤٦٣	النوع الثامن : التعزير بإتلاف المال ومصادرته
٤٦٧	النوع التاسع : التعزير بعقوبات أخرى
٤٦٩	المطلب الثالث : من الجرائم التي شرع فيها التعزير
٤٦٩	أولاً : الجرائم التي يشرع فيها التعزير بديلاً عن الحدود
٤٧٠	ثانياً : الجرائم التي بموجبها التعزير أصلاً
٤٧٩	الفصل الثاني
	تعذر استيفاء عقوبة التعزير
٤٨١	المبحث الأول : تعذر استيفاء عقوبة التعزير بصفة مؤبدة
٤٨٤	المطلب الأول : تعذر استيفاء عقوبة التعزير بسبب الموت
٤٨٥	المطلب الثاني : تعذر استيفاء عقوبة التعزير بسبب العفو

الصفحة	الموضوع
٤٨٩	المطلب الثالث: تعذر استيفاء عقوبة التعزير بالتوبة.....
٤٩٢	المطلب الرابع: تعذر استيفاء عقوبة التعزير بالتقادم في الشهادة.
٤٩٣	المطلب الخامس: تعذر استيفاء عقوبة التعزير بسبب الجهل.....
٤٩٤	المبحث الثاني : تعذر استيفاء عقوبة التعزير بصفة مؤقتة.....
٤٩٥	المطلب الأول : تعذر استيفاء عقوبة التعزير بسبب الحمل.....
٤٩٧	المطلب الثاني: تعذر استيفاء عقوبة التعزير بسبب الجنون وغياب العقل
٤٩٨	المطلب الثالث: تعذر استيفاء عقوبة التعزير بسبب ضعف الإنسان وسوء الجو
٤٩٩	المطلب الرابع : تعذر استيفاء عقوبة التعزير بلجوء المحكوم عليه الحرم
٥٠١	المطلب الخامس : تعذر استيفاء عقوبة التعزير بسبب المكان....
٥٠٣	الخاتمة : أهم النتائج التي توصلت إليها خلال هذا البحث
٥١٥	الفهارس :
٥١٧	أولا : فهرس الآيات القرآنية
٥٢٥	ثانيا : فهرس الأحاديث النبوية.....
٥٣٥	ثالثا : فهرس الآثار
٥٤٠	رابعا : فهرس الأعلام
٥٤٣	خامسا: فهرس المفردات اللغوية، البلدان
٥٤٥	سادسا: المراجع
٥٦٩	سابعا : فهرس الموضوعات